{ شها } (ه) في حديث شدّاد بن أوس [عن النبي صلى اللّه عليه وسلم : إنّ َ أخْوَفَ ما أخافُ عليكم الرّ ِياءُ والشّ َهوةُ الخَفِيّ َة] قيل هي كُلّ ُ شيء من المَعاصِي يُضْمره صاحبُه ويُصِرّ ُ عليه وإن لم يعمَلْه . وقيل هو أن يَرَى جارية ً حَسْناَء فيغُضّ َ طَرْفه ثم ينظُر بِقَلْبِهِ كما كان ينظر بعَينِه . قال الأزهري : والقولُ الأوّلُ غير أنّ ِي أستَحْسِنُ أن أنْصِبَ الشهوةَ الخفيةَ وأجعَل الواو بمعنى مَعَ كأنه قال : إنّ أخوفَ ما أخافُ عليكُم الرياءُ مع الشهوةِ الخفيّ َةِ للمعاصِي فكأنه يُرَائي الناسَ بتَرْكه المعاصي والشهوةُ في قلبه مُخْفاةٌ . وقيل : الرياءُ ما كان ظاهراً من العَمَل والشهوةُ الخفيةُ حُبّ ُ اطلاعِ الناسِ على العمل (في الدر النثير : قلت : هذا أرجح ولم يحك ابن الجوزي سواه وسياق الحديث يدل عليه) .

(س) وفي حديث رابِعَة [يا شَهْوانِيّ ُ] يقال رجُلٌ شَهْوانُ وشَهْوانِيّ ٌ إذا كان شَدِيدَ الشهوةِ والجمعُ شَهاوَى كسَكارَى